

وسط مشاعر تفيض بالحب والتقدير والوفاء... تتوافد جماهير المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وكل أبناء شعبنا الشرفاء، إلى منزل الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- لتهنئته على نجاته من جريمة نفق الغدر والحقد والتآمر الذي تم حفره من شارع صخر بالعاصمة صنعاء، وصولاً إلى منزله، والذي لم يكن يستهدف حياة الزعيم وأسرته ومعاونيه وسكان الحي وإنما يهدف إلى نسف التسوية السياسية الحارية في البلاد، وإلى الزج بالوطن في أتون فتنة مدمرة وحرب طاحنة، إرضاءً لرغبات أولئك المتآمرين وإشباعاً لشهواتهم الانتقامية الذين يزعمهم أن يروا الوطن يسير نحو التعافي وتجاوز الأزمات التي يفتعلونها لكي يضمنوا بقاء مصالحهم وتحقيق المزيد من النفوذ والمال والسلطة.

يوصلون التوافد إلى منزله



أبناء تعز وسنحان وبلاد الروس وبني بهلول ومسور وثلاء وخولان وأرحب ونهم يد

خلال استقباله لأبناء تعز:

الزعيم: من يريد السلطة فيذهب إلى صناديق الاقتراع بدلاً عن التآمر



ففي صباح الأربعاء الماضي استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر عدداً من أبناء محافظة تعز الأوفياء، يتقدمهم أعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات المؤتمرية والعلماء والمشايخ والأعيان والوجهاء وممثلو منظمات المجتمع المدني وقطاع الشباب والمرأة الذين هنأوا الزعيم بسلامته من أخطر وأبشع مؤامرة تتصنف بالذلة والغدر والإرهاب من خلال التفق الذي تم حفره إلى منزله بهدف القضاء عليه في عمل إجرامي خبيث يأتي امتداداً للجريمة النكراء التي استهدفت حياة الزعيم وكبار رجالات الدولة والحكومة وجمع المصلين الذين كانوا يؤدون فريضة صلاة الجمعة يوم الأول من شهر رجب الحرام عام 1432 هجرية الموافق لليوم الثالث من شهر يونيو 2011 ميلادية والذي أسفر عنه استشهاد العديد من المصلين وفي مقدمتهم المناضل الجسور والاقتصادي والسياسي المحنك الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى - رحمة الله تشاهه- والذي خسرت اليمن برحيله علماً بارزاً من أعلام الاقتصاد والسياسة، الذي كانت تقاخر به اليمن فيه الشعوب، وصاحب السجل النظيف في العمل الوطني والعطاء الفياض من أجل تقدم اليمن وعزته وتطوره، والذي لم يبخل بأي جهد في بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة المؤسسات والنظام والقانون في كل مواقع المسؤولية والمناصب التي تبوأها منذ الأعمار الأولى للثورة اليمنية حتى يوم استشهاد.

وأشار المتحدثون من أبناء تعز في لقائهم بالزعيم إلى أن التباطؤ ومحاولة تجميع جريمة مسجد دار الرئاسة وغيرها من الجرائم هما ما جعل المؤتمرين الخونة يتعمدون في أفعالهم الإجرامية الفادحة ويقدمون على التخطيط والتمويل والتنفيذ لجريمة أشنع وأبشع وأكثر دناءة وخسة وهي المتمثلة في نفق الموت والدمار... مطالبين الدولة والجهات المختصة بسرع عة كشف الحقائق عن هذه الجريمة والجرائم التي قبلها، وتقديم الموقوفين والجنائين إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع جزاء ما اقترفوه ويقترب فونه من جرائم لا تستهدف أشخاصاً أو جماعة بعينها وإنما تستهدف الوطن وأمنه واستقراره ووحدته والسلام الاجتماعي للمجتمع. وقد أقيمت في اللقاء عدد من الكلمات والقصائد التي شخصت الواقع الذي نتعيش فيه، وما تتعرض له من مؤامرات، وما تشهد من تطورات مأساوية وكارثية بسبب أولئك الذين يفتعلون المشاكل والأزمات التي تتوالى على شعبنا وبلادنا.

وأكد المتحدثون أن تعز تستظل وفيه لمن كان وما زال وفيها معها واهتم بها وبأبنائها وحقق لها من المشاريع الخدمية والتنمية الكثير سواء في الجانب التعليمي أو الطرقات أو الصحة أو المواصلات والبنى التحتية، وحظيت برعايته الكريمة، وأن ذلك ليس بغريب على قائد حرص على أن تقدم الدولة لمواطبيها كل ما تستطيع عليه كما تستحقه من خدمات شملت كل مناطق المحافظة بدون استثناء بحكم معرفته بما كانت تعانيه من الحرمان وانعدام الخدمات الضرورية وأهمها الطرق التي قربت بين الناس وأمنت العزلة وساهمت في تحقيق الانتعاش والنهوض الحضاري. أثبت أنه الإجدد والأكثر ملاسة لامل وتطلعات الإرادة الكلية للشعب، فعندما هاجت الفتن كان الملائد الأمن للوطن، حيث قدم كل التسهيلات من أجل حقن دماء أبناء اليمن، وعندما ظهرت المؤامرة كان الصخرة التي تحطم عليها ما كان يخطط لها دعاة الغدر والفتن، سلم السلطة طواعية وبطريقة ديمقراطية وسلمية، وكان عبر مسيرته التاريخية يوفق دائما إلى جانب قضايا الوطن، مدافعا عن النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية كوسيلة للتداول السلمي للسلطة، وظل خلال مسيرته يقدم التنازلات عن حقوقه الدستورية حفاظاً على اليمن وأمنه واستقراره.

وأكدوا أن الأحداث مهما كانت قاسية لم تزد المؤتمر الشعبي العام إلا غالبية وفقة، وإصراراً وعزيمة على مواجهة التحديات والصعاب مهما كانت، ونحننا في إنقاذ الوطن من كارثة محققة، بعد أن قدمنا تجربة سياسية نظالية فريدة تستظل - محل اعتزاز كل اليمنيين، وأكثنا

رئيس المؤتمر خلال استقباله أبناء

تركزت السلطة من أجل أم



وبحفاظ على وحدته الخالدة التي عهدها اليمنيون بدمانهم الطاهرة. وأكدوا اصطفاهم إلى جانب الوطن والزعيم والمؤتمر وتضامنهم اللامحدود، واستعدادهم للتضحية ومواجهة كل من يحاول العبث بأمن اليمن واليمنيين، ويتسبب في زيادة معاناتهم وآلامهم. وفي ختام اللقاء، تحدث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بكلمة رحب في مستهلها بالإخوة مشايخ وأعيان وشباب مديريتي مسور وثلاء وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، شاكراً مجيئهم وتضامنهم وإدانتهم لهذا الحدث الإجرامي الخبيث والجبان، مشيراً إلى أن من يعمل المنكر هم الجبناء، أما الرجال الشجعان فهم يواجهون وجهاً لوجه. مقدراً تقديراً عالياً اهتمامهم وتفانهم ورفضهم لهذا العمل الإجرامي ولحدوث دار الرئاسة وما حدث في جمعة الكرامة أو ميدان السبعين وكلية الشرطة والسجن المركزي أو

التقى الزعيم علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام بعدد من أبناء مديريتي مسور وثلاء بمحافظة عمران الذي قدموا إلى منزله لتهنئته بنجاته وسلامته من المخطط الإجرامي الإرهابي الفادر الذي كان يستهدف حياته وحياة أسرته والمحيطين به من قيادة المؤتمر الشعبي العام وأفراد حراسته وسكان الحي من المواطنين الذين يقطنون بجانب منزل الزعيم. وقد تقدم أبناء مديريتي مسور وثلاء القيادات المؤتمرية وقيادة السلطة المحلية وأعضاء مجلس النواب والمشايخ والأعيان والوجهاء والشباب ومنظمات المجتمع المدني، الذين أعلنوا باسم كافة أبناء مديريتي مسور وثلاء بعمران إدانتهم واستنكارهم لجريمة حفر نفق التآمر والغدر إلى منزل الزعيم، والذي يأتي ضمن مخطط التآمر والغدر الذي يستهدف رئيس وقيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام والذي بدأ بافتعال أزمة عام 2011م مروراً بجريمة مسجد دار الرئاسة، وما تبعتها من اعتداءات غاشمة ضد الوطن وأبنائه. وحيا أبناء مسور وثلاء الجهود العظيمة التي بذلها الزعيم للانتقال باليمن من عصور التخلف والانزلاق والبؤس إلى حياة القرن العشرين وماتلاه من خلال التحولات التي شهدها شعبنا أثناء فترة قيادته للبلاد وما تحققت له من نهضة شاملة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وعسكرياً وأمنياً، وفي مقدمة كل ذلك نعمة الأمن والاستقرار التي في ظلها استطاع شعبنا بقيادة زعيمه الرئيس علي عبدالله صالح أن يفاجئ العالم بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي مثلت الشمعة المضيئة في سماء الوطن العربي، وأحبت آمال المواطن العربي وتطلعاته في تحقيق الوحدة العربية الشاملة، ومع ذلك وبرغم التآمر الخبيث الذي تعرضت له الوحدة اليمنية ومحاولات إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، إن أن صانع الوحدة استطاع ويتصافر جهود كل أبناء الشعب اليمني الأوفياء في شرق الوطن وغربه وجنوبه وشماله أن يدفع عن الوحدة، وكانت القوات المسلحة والأمن في مقدمة الصفوف تصنع آيات النصر المؤزر للوحدة بما قدمته من شهادت وتضحيات يسجلها التاريخ في أنصع صفحاته. وجدد المتحدثون في كلماتهم وخصائهم الشعرية تقديراً كبيراً في قدرة المؤتمر الشعبي العام بقيادة زعيمه الفذ على إنقاذ البلاد من الأزمات التي تعيشها وما خلقتة من ادعيات سلبية ومنتاج تمدد أن الوطن واستقراره ووحدته، لأن المؤتمر أثبت عبر المراحل التاريخية أنه الأقدر على تجنيب البلاد ويلات الصراع ومأساهه والوصول به إلى شاطئ الأمان وحشد الطاقات الوطنية بدون استثناء، لما يخدم عزة الوطن وسياسته واستقلاله

استقبل مشايخ ووجهاء نهم وأرحب

رئيس المؤتمر: عرفت أبناء نهم وأرحب في المواقف الصعبة وكانت بناذقنا معاً مواجهة ضد أعداء الجمهورية



استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الاثنين الماضي في منزله بالعاصمة صنعاء، عدداً من أبناء قبيلتي أرحب ونهم يتقدمهم قيادات فروع المؤتمر الشعبي العام والسلطات المحلية والمشايخ والأعيان والوجهاء والشباب ومنظمات المجتمع المدني الذين قدموا لتقديم واجب التحية على سلامة الزعيم معاً ما كان يخطط ضده بذلك العمل الإجرامي الفادر الذي يتناقض مع أخلاقيات شعبنا وتقاليده وقيمه التي ترفض الغدر والخيانة، وتبذ كل غادر جبان يحاول الضرر بالأخوة وبالذات الإضرار والإساءة لمن خدم الشعب والوطن وقدم من أجله كل التضحيات، وبحقق المنجزات والمكاسب العظيمة أثناء فترة قيادته للوطن. وأعلن أبناء أرحب ونهم إدانتهم الشديدة واستنكارهم الكبير لاستمرار أعمال التآمر التي تستهدف حياة الزعيم وأسرتة وقيادات المؤتمر الشعبي العام وكل الأبرياء، سواء من أفراد الحراسة أو من المواطنين القاطنين بجوار منزل الزعيم، مطالبين الدولة واللجنة الأمنية العليا بسرع استكمال التحقيقات وكشف الحقائق للشعب، ومحاسبة المتورطين في هذا العمل الإجرامي الخبيث، ليكونوا عبرة لمن يعتد، وردعاً لكل من يتسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره من خلال هذه الأعمال الإجرامية المدانة. وفي اللقاء، ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة رحب فيها: نحن أرحب وأعضاء وقيادات المؤتمر الشعبي العام وكل الأبرياء، سواء من أفراد الحراسة أو من المواطنين القاطنين بجوار منزل الزعيم، مطالبين الدولة واللجنة الأمنية العليا بسرع استكمال التحقيقات وكشف الحقائق للشعب، ومحاسبة المتورطين في هذا العمل الإجرامي الخبيث، ليكونوا عبرة لمن يعتد، وردعاً لكل من يتسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره من خلال هذه الأعمال الإجرامية المدانة. وفي اللقاء، ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة رحب فيها: نحن أرحب وأعضاء وقيادات المؤتمر الشعبي العام وكل الأبرياء، سواء من أفراد الحراسة أو من المواطنين القاطنين بجوار منزل الزعيم، مطالبين الدولة واللجنة الأمنية العليا بسرع استكمال التحقيقات وكشف الحقائق للشعب، ومحاسبة المتورطين في هذا العمل الإجرامي الخبيث، ليكونوا عبرة لمن يعتد، وردعاً لكل من يتسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره من خلال هذه الأعمال الإجرامية المدانة. وفي اللقاء، ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة رحب فيها: نحن أرحب وأعضاء وقيادات المؤتمر الشعبي العام وكل الأبرياء، سواء من أفراد الحراسة أو من المواطنين القاطنين بجوار منزل الزعيم، مطالبين الدولة واللجنة الأمنية العليا بسرع استكمال التحقيقات وكشف الحقائق للشعب، ومحاسبة المتورطين في هذا العمل الإجرامي الخبيث، ليكونوا عبرة لمن يعتد، وردعاً لكل من يتسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره من خلال هذه الأعمال الإجرامية المدانة.

اعتبر محاولة لإدخال الوطن في نفق مظلم، ونطالب الجهات المعنية بكشف الجناة والجهات التي تقف وراءهم وتقديمهم للعدالة. كما نطالب الجهات المعنية بكشف المجرمين الذين قاموا بمحاولة الاغتيال السابتة للزعيم علي عبدالله صالح وكافة رموز الدولة في ذلك الوقت بجامع دار الرئاسة وسرعاً تقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم وليكونوا عبرة لغيرهم. إن المحاولات المتكررة لاغتتيال رئيس المؤتمر الشعبي العام لن تزيد المؤتمر وقواعده إلا صلابه وتماسكاً ونوكد بأننا مازلنا على عهدنا، داعمين لقيادتنا التنظيمية في كل المراحل السياسية لاسيما المرحلة الحالية الحرجة التي يمر بها وطننا الحبيب، ونطالب الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام بتوجيه اللجنة الأمنية - التي أصدر توجيهاته بتشكيلها - بسرع كشف الجناة المتورطين في هذه الجريمة وكل من يقف وراءهم، ونستنكر وندين كافة أعمال الخيانت التي تعرض لها بعض منتسبي القوات المسلحة والأمن في بعض المحافظات اليمنية. وفي اللقاء، تحدث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى الحاضرين من أبناء أرحب ونهم مرحباً بالإخوة مشايخ وأعيان نهم وأرحب وشباب الميثاق، شاكراً لهم مجيئهم واهتمامهم ومتابعتهم لكل القضايا التي تخصهم.